

تفسير سورة يونس (97) تابع تفسير الآيات 83-73 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم نبينا وامام المرسلين على الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:08

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين - 00:00:29

ام يقولون الثراه بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين هاتان الايتان السابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون من سورة يونس وهما من المتشابه المثاني مع الاية الثالثة عشرة - 00:00:46

الثالثة والعشرين مع الاية الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين من سورة البقرة تتشابهان مع الاية الثالثة عشرة والرابعة عشرة من سورة هود وتتشابهان مع الاية الثامنة والثمانين من سورة الاسراء هنا يقول - 00:01:17

وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون الثراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين - 00:01:52

وفي سورة البقرة يقول وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله هنا يقول فاتوا بسورة مثله وفي سورة البقرة فان لم يقول وان كنت في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله - 00:02:11

وهنا يقول وادعوا من استطعتم وهناك يقول وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وخذوها الناس والحجارة اعدت ولن تفعلوا فان لم ولن تفعلوا فاتقوا النار التي - 00:02:37

يقودها الناس والحجارة عزة للكافرين وفي سورة هود يقول ام يقولون الثراه؟ قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات عشر سور مثله مفتريان وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين - 00:02:53

وفي سورة الاسراء في الاية الثامنة والثمانين يقول قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن ليأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقد اكثروا يعني الله عز وجل - 00:03:16

كرر هذه الايات المتشابهات المثاني وتعلمون ان الله وصف القرآن كله من اوله الى اخره بأنه عند كتابا متشابها مثاني يشبه بعضه بعضا في الجمال والحوت واحيانا تحس ان الاية هي الاية - 00:03:36

وعندما تتبع تجد فوارق فوارق وعلامات فارقة وكلها للاعجاز ولتحدي العار ومن ورائهم العجب بان هذا القرآن من عند الله وانكم يا معاشر العرب خاصة يا معاشر العرب خاصة يقرون في انه لن يستطيع احد من البشر كائنا من كان ان يأتي بمثل هذا القرآن - 00:03:56

علموا علم اليقين انه ليس من كلام البشر وانما هو من كلام الله العلي الجليل مالك القوى والقدر ذكرنا اكثر عن قصة قريش عندما اجتمعوا ليروا سبيلا لاسكات صوت محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:23

سيرسلون له رسولا من اكابرهم ويأتيه ويقول يا ابن اخي فرقت بين الرجل وزوجته وبين الرجل وولده وبين الولد وابيه وبين الاخ واخيه يا ابن اخي ان كان بك جن جبنا لك الطبيب اللي جئنا لك بالطبيب الذي يعالجك - 00:04:44

حتى افکر شوية وبدأ يفکر وينظرون لوجهه كلما ازداد تفكيره ازداد غبرة وازداد ارهاقا وازداد قطرة وازداد - 00:10:23

كلنا ننظر لوجهه ثم رفع رأسه وقال ان ربنا وصفه قال اعذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدوها وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا. ثم اللي قبلها انه فكر وقدر - 00:10:56

فقتل كيف قدر ثم قتل يعني لعن ثم قتل كيف قدم ثم نظر ثم عبت وبث كلح وجهه هو بشهر حط فهر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البث. هو توبي يحلف لهم ان له كلام بشر ولا كلام ولا سحر - 00:11:18

وما ادرك ما سقر لا تبقي ولا تذر. لواحة للبشر على تسعه عشر يقول عقوبته يحددها في الدنيا قبل ما يهلك كان اهل مكة هم اعرف الناس بالنبي محمد واهل مكة مع قريش كلهم ومع جميع قبائل العرب - 00:11:40

قبائل العرب جميع من البحر للبحر ومن بحر عمان بحر العدن الى اه الى خليج العقبة هذه الجزيرة العربية او شيء الجزيرة العربية. كانوا سكانها يعتبرون في نظر العالم انهم افضل الناس وابلغ الناس وبين الناس - 00:12:03

العمجم في فارس في العراق العمجم. والعمجم في اطراف الارض يقررون للعرب بالحكمة والفصاحة وانهم لا يداريهم احد من امم الارض في الحكمه مع انهم اميون لكن حكماء في تصرفاتهم واعمالهم واخلاقهم في الاصل - 00:12:28

واراد الله عز وجل ان يقدم بين يدي حبيبه ورسوله واكرم خلقه وينزل عليه اعظم كتب الله ان اراها صا و كان من هذه الارهاصات الكثيرة التي جعلها الله مقدمة بين يدي حبيبه ورسوله محمد قبل بعثته - 00:12:53

يهبئ العرب للنبي استقبال النبي محمد قبل مجئي يهبي العرب للنبي محمد قبل مجئه يعني تلقائي لا بتدبیر ولا بتدریس يهبيون لاستقبال النبي فيأتون يعملون الاسواق ثلاثة سوق عكاظ عند الطايف - 00:13:14

وما جنة دون مكة وذو المجاز ابعد منه قرب عرفات ثلاثة اسواق تنتابها العرب والعمجم العرب في يستعدون لها قبل مجئها وهي تبدأ في شوال في ذي القعدة في ذي القعدة - 00:13:41

الى اخر القعدة تنتهي ذو عكاظ ومجنة وذو المجاد وينزلون في الايام في اول ذي الحجة الى مكة الحج الى مكة للحج وفي هذه الاسواق الثلاثة يجتمع العرب بتجارتهم وعقولهم ولغاتهم - 00:14:01

وفي كل سقم هذه الاسواق منظر عظيم يقام ويجلبون لها حكما يختارونه كالنابغ الذبياني احد ائمة اللغة العربية المشاهير اصحاب المقامات اللي كانت تتعلق بالکعبه مرور القيس كان هلك وراح - 00:14:23

النابغة الذبياني يقعد على كرسي ويأتي التجار يبيعون تجارتهم وكل واحد تفرض سيجارته يبقى له اللغة العربية مدرسة اللغة العربية يجون عندي المحل اللي فيه المنظر للبلغاء والفصحاء والشعراء والنصارى - 00:14:46

ويأتي الرجال والنساء يأتي الرجال بقصائدتهم اللي يكون مدربينها لهم سنة يعني يأتيون بمجرد ما ينتهي السوق يبدون اللي عند الشاعر يبدأ يرتب قصيدة للسنة القادمة والنافر يبدأ يرتب خطبة للسنة القادمة - 00:15:06

ويأخذ السنة كلها في تدبیر الخطبة هذه او القصيدة هذه وقلت لك تأتي النساء والرجال الرجل يشعر ويعطيه درجة اذ ما بلغ الذبيان او غيره واذا بلغت القصيدة حدا الى مستوى مرتفع قال وش علق على الكعبه - 00:15:30

تكريما له حتى اجتمعت المعلمات السبع المعروفة المشهورة الكعب ابن زهير كل القصائد النابغة الجعدي وتأتي النساء كالخمسة ويسمعها الحكم وعندما تنتهي يستحي هو ان يقدم مرة على الرجال يستحي هو اللي يحكم المرأة بانها اصلاح من الرجال. وهي فصيحة ما عليها كلام. هي وابوها واخوها وجميع اهل بيتها - 00:15:52

جماعه كلهم في القمة من في الشعر كجماعة كعب ابن زهير وله ابوه كان نساوهم واطفالهم يعني كعب ابن زهير وهو سنه حوالي اربع او خمس سنين يبدأ ينضم القصائد الرائقة الفائقة - 00:16:39

وابوه يخاف ان هو بدر صغير. يقول قصيدة تصير مستواها متدني تنسب لال ابيبني لابي سلمى بانهم ما هم شعا فيقول له يا ولدي لا تقول شعر. خليك لما تكبر شوية وانتاشر سنة. ولا ينتهي الوالد عن الشيخ. كعب ابن هادي - 00:17:02

الشاعر المشهور ويوكل ابوه به عبدا ويأخذوا يرعى الابل معه صغير اربع سنين ويقولوا اذا قال سعدي اظربيه اضربيه حتى حتى

ما يقول شعر وكل ما ضرب ازداد شعرا - 00:17:22

حتى جاء العبد في الليل في المساء وقال لابوه انا عجزت عنه ابوه نجاة نزرك بالجملة ركبها وركب ابوه النجاة ويبيقون الناقة قال نص
بيت من الشعر وقال اجز يا كعب - 00:17:42

يعني كمل نصف البيت فجالي البيت احسن من نصف ابي كملوا ببيت ثاني في وصف الظليم اللي هو ذكر النعام الوصف كان بدأ بذكر
الظليم ذكر النعام وانشى والبيض اللي صار تحته - 00:18:05

والمعروف ان بيض النعام لا يتعرض للشمس لأن الذكر والانثى يتناوبان يأخذ عالذكر حظ وافرق عليه باجنته عشان ما تشووف
الشمس اذا تجي النوبة حقت الانثى فهو عندما هيطير وتبرك هي عليه - 00:18:26

الى ان يجيء دور الرجل الذكر ويجيها ولذلك يصير لا هو ايض صر في مثل البيض. ولا اصفر بل يصير مبغوث. بياض بصفر قليل
يعني شمسي ما ترى. وربنا لما وصف الحور العين وصفهم بيبيض النعام - 00:18:45

قال كانهن على حور العين. كانهن بيض مكون. يعني الظليل نايم عليه والا قام جات الانثى. كانهن بيض مكون. يعني ملاحة وصلت
كل حد من الجمال والبهاء في بياض مبغوث بصفرة - 00:19:08

وطبعا هو في النساء يعتبر من اعظم انواع الثناء بالجمال وهذه جمعت مع هذا الوجه المشرق المضيء عيون ان العيون التي فطر فيها
حورون قتلناها ثم المحبين قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حرك به وهن اضعف خلق الله انسان. هذا - 00:19:28

النسوان حق الدنيا. فما بالك بهذه اللي يقول عليها حبيب الله ورسوله؟ لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما
بين السماء والارض ولملأت ريشا يعني صيبا ومسكا ولنصفها الخمار على رأسها خير من الدنيا وما فيها - 00:19:51

هيا الله العرب لاستقبال النبي محمد وصار للكلمة وزن عندهم اغلى من وزن الذهب شعرا ونثرا وصلوا افقه الناس ببنون في فنون
الشعر والنسل هذا منهم اهل فصاحة في الاصل - 00:20:11

هم اهل فصاحة في الاصل قلت لك العجم العجم يقررون بان العرب اهل بيان واهل فصاحة اعظم منهم الجاهلي وكانت هدايا الكعبة
تأتي من فارس وتأتي من المنذر ابن ملك البحرين ابن ملك البحرين وتأتي من - 00:20:29

المناذرة او الغسيل اللي في الشام وهي بلاد كفر بعيدة عن جزيرة العرب لكن يبعثون هذا يوم الكعبة تعظيمها للكعبة وتعظيمها لاهلها من
الذهب والفضة والحرير والاطعمه الطيب وخصوصا الصين يجلبونه الى مكة بشيء يصدرونه الى مكة بشيء عظيم. كل تكريما لمكة
واهلها - 00:20:51

كل هذا استعداد للنبي محمد يعرفه العرب والعم يقول العجب على بصيرة اذا جاءهم العرب على بصيرة اذا جاءهم وقلت كثير ان
الله تفضل على الانسانية بالانبياء والمرسلين مع انه اقام ادلة الخالق الرب الالهي الواحد المهيمن العزيز في كل شيء - 00:21:19

اقام الدلة. انا قلت لك لا تتعب روحك اذا جاك الشيطان. اجمع يديك وانظر في عروق يديك وفي العقد اللي في الاصابع والطول
والقصر والاس töre و كل العقدة مقابلة العقدة او مختلفة في الصغير والكبير. انظر هذه الاية لو ما عندك ايات الله الاية كانت كافية -
00:21:44

لكن لو بست في كل جزئية من جزئيات جسمك وجدت فيها ايات لله كل شيء عالم الانف عالم الفن وش فيه من عالم الفن والبلع
والمريء وكل قطعة من قطع جسمك ايات لله عز وجل - 00:22:02

لكن لم يكتفي بذلك لأن لا يكون الله بعد رسنه. والا لا يقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير. وقد جاءهم اعظم بشير واعظم نذير
محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:22

هيا وكان الله عز وجل من سنته ان يبعث كنبي باية ومعجزة حسية حسية او شفيع باعلى ما بلغه قومه من العلم اهل مصر ايام
الفراعنة كان لا يوجد في بلد ما في جامعات ولا مدارس - 00:22:37

انما عمدة المدارس والجامعات السحر كل مدينة وكل قرية فيها مدرسة لتعليم السحر وهو الذين ارسل اليهم موسى عليه السلام ولما
كانوا ابلغ الناس في السحر واقوى الناس في السحر - 00:23:08

واعرف الناس بالسحر اول ما جاء في جبل الطور اراد ان يعطيه معجزة هو عارف ان الجماعة اللي ولد بينهم هم اهل خبرة فيها قال له وما تلك بييمينك يا موسى؟ - 00:23:29

يعثروا درس مقدم درس قبل البعثة وقبل الرسالة قال هي عصاي اتوأ عليها وطبعاً موسى وجدها فرصة ان يكثر لعله يسأل سؤالاً جديداً ويستمر الجداء يستمر المناجاة والنظر والنظر والعزza اللي هو وصل اليها - 00:23:48

قال لها هي عصاية اتوأ عليه ولو قال عصيته قال هي عصاية اتوأ عليها او الشاب ده ما هو شيء بيحتاج العصا يتوقع عليه. اتوأ عليها واهش بها على غنميهولي فيها مآرب اخرى - 00:24:12

وراه اجمل المآرب عشان لعله يسأل وما هي المآرب فيصول الحديث وتطول المناجاة واللذة العظيمة التي يتمناها ان تكون كل حياته في هذه المناجاة واهش بها قال والقيها يا موسى. فالقاها بمجرد ما القى العصا عصبي هو عصا هو اللي قطعها من الشجرة وبريها ومرتبها - 00:24:31

واذان الشك منها قال له القىها فالقى فهداه حية تسعى اي واحد ما عنده وعي كامل بالسحر او اي واحد يشوف هزه يقول سحر القاها يوم فالقاها قال خذها ولا تخف - 00:24:54

بمجرد ما شاف العصا اللي كان يعتمد يستأنس بها. صارت مصدر ازعاج له. لأن عندما صارت حية ترتعش وتتنفس تجري بسرعة خاف قال القاها يا موسى خلقتها ولا تخف سعنيدتها في الحر رجعة عطا كما كانت - 00:25:11

يبدو يد صعيدية سمراء سمرة ما هي بيضا. يد موسى ادمي يقول النبي محمد في وصف لما راح ليلة الاسراء يقول عليه ادم ويقول على عيسى احمر كانها خرج من دماس - 00:25:35

ويقول على ابراهيم اشبه الناس بالصحيح ويعني ناسه الشريفة صلى الله عليه وسلم واضح يدك الى جناحك. يعني دخل ايدك في جيبك دخلي لك في جيبك جيب القميص ادفع دي سمرا تخرج بيضاء كانها فضة من غير مرض ولا برص ولا اية اخرى - 00:25:48 هادي ايتن روح بيه اذهب الى فرعون انه طفى قال ربى اشرح لي صدري ويسرى لي امري اعتماد على الله الملعون الاعلى لكن ما له عند الله الذي لا يعجزه شيئاً ولا يفوته شيء. بل هو القهار على كل شيء - 00:26:14

رب اشرح لي صدري ويسرى لي امري. واحلل العفة من لسانى يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من اهل هارون اخي. اشدد به ازري والشرك في امري كثيراً ونذكرك كثيراً انا كنت بنا بصيراً. قال قد اوتيت سؤلك يا موسى - 00:26:36

ولما جا الفرعون اول ما وصل عند فرعون عشان يبين له القى العصا قلبي فرعون يطير من الرعب والخوف ودخل يده وله ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فسائلبني اسرائيل اذ جاءهم. فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحوراً. قال قد علمت ما انزل هؤلاء الا - 00:26:53

رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبوراً بمجرد ثم لما ايقنوا ان موسى غالب قرروا قتلها باي طريق والقيام بالجيش العرمم بعد ما جمعوا السحرة من كل فج - 00:27:20

من كل فجر وارسلوهم لجميع المدائن اصل الفرعون في المدينة حاشرين. قال لي اتوأ بكل سحار علي وقيل انت مجتمعون. لعن اتبعوا السهرتين كانوا هم الغالبين وجاءت سارة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا في الغالبين. قال نعم وانكم من المقربين. قالوا يا موسى اما ان قال القوا فلما - 00:27:43

فالقوا حبالهم وعصيهم يخيل اليهم في سورة طه. لكن هنا واذا كنا اذا لم قالوا يا موسى القوا ما انت ملقون فالقوا حبالهم وعفيهم وقالوا بعزة فرعون عزة لخلق الله - 00:28:09

بعزة انا لنحن انا غالبون فالقى موسى عصا. فإذا هي تلتف تتطلع. تتطلع تقول كانها باب ما هو باب عما باب يتطلع كل ما يبقى على الارض العصا لوحده كل الحبال والعصي اللي صارت حيات وثوابين ترعى حتى موسى خاف - 00:28:29

فوجدت في نفسي خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى. عندما القوا فاوجد في نفسه خيبة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى فلما القى بدا تلتقم وتترفع كل ما تراه تشرط في بطئها وجوفها كل ما تراه من - 00:28:51

والقي السحرة سجدة ما وجدوا الا ان يبرزوا ابرز الذل وابرز الخوف وابرز الضراعة وابرز الحب الله الواحد القهار فيخرب ساجدين لان سجوده اعظم مظاهر الذلة السجود عندما تحط جبها على الارض هذه ابرز مظاهر الذلة لله وحده - [00:29:13](#)

ولذلك لا تكون الا لله وحده لا لنبي ولا لغيره ولا اللي مالك ولا لملك ولا واحد قالوا امنا برب هارون وموسى قال امتنتم له شف من خيبته يقول امتنتم له انا اذنت لكم بالايمان. اصبروا حتى انا اذن لكم هو انت تبني - [00:29:43](#)

ما هو باذل لهم بالايمان لكن الاضطراب اضطراب فكره وعقله وتفكيره راح امتنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. ولاصلبنكم في جذوع - [00:30:04](#)

ولتعلم النبيون اشد عذابا وابقى اسمعوا قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطRNA فاقض ما انت قاض. اللي تقدر تعامله فيما اعمل وقطع. شرح احرق غرق. اللي تقدر تعامله - [00:30:22](#)

الشر اللي فيني اعمله. لن نقدمك على ما جاءنا من البيانات والذي فطRNA. فاقض ما انت قاض. انما تقضي ترفع الجسد انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطایانا وما اکرھتنا عليه من السحر والله خير - [00:30:42](#)

وابقى وعيسي عليه السلام يأتي قوما بلغوا في الطب مبلغا لم يسبقهم اليه احد ولم يلحقهم اليها انا قلت لك الان الى الان ما علم ان اکمه غرست له عيناه - [00:31:02](#)

الاکمه هو اللي يولد يولد ممسوح للوجه. يعني ما له فتحة للعين. يعني الانف داخل مع مع الصوت مع الصوصفين ومع الجبهة ما في عيون يسمى اکمه والابرض الى اليوم ما وجدوا له علاجا - [00:31:21](#)

يخففوا شوية ما يخففوا الاكل الابرض. ما دام جاھل برص يموت به غالبا. ما يمكن لو لم يبقى فيه الا قدر الدرهم مثل ما جاء اویت القرنية لما شفاه الله من برثه الا موضع التجربة حوالي الدرهم - [00:31:43](#)

ليکن علامة له ويأتیهم عیسی عليه السلام ببرئ الاکمه والابرض ويحيی الموتی الموتی کمان. يقول للمیت قم باذن الله يقوم يتکلم وبعدين يموت ويخلق من الطین کھیئة الطیر فینتفخ فيه فیکون سیرا باذن الله - [00:31:58](#)

هذا طبعا من جنس ما برع فيه قومه من الطب لكنه ما هو طب هذا فوق الطب هذی ایات الله واوامر الله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له کن فیکون - [00:32:22](#)

لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء و محمد عليه السلام جاء لهؤلاء العرب الف صحة البلاغة الذين وصلوا في علم البلاغة والادب والتعبير الفصيح البليغ الى مستوى ما ما سبقوا فيه ولا لحقوا - [00:32:36](#)

لم يسبقہ في احد ولم يحكوا الى اليوم احتاجت جامعة متخرج الجامعات کليات اللغة في جامعات اللغة العربية. ما طلعت لنا واحد مثل هؤلاء اللي يتکلم باللغة العربية تلقائیة لو تقطع لسانه عشان ينصب المرفوع او يرفع المنصوب ما رفعه - [00:33:04](#)

لو تجيیب سکین علشان يجعل المنصوب مرفوع او ما يفعله يعني لا يستطيع يعني يرجع لكن لما قال كنت احسب او اظن ان العقرب كنت اظن ان العقرب اشد لذعة من الجمهور يعني الدبور اللي يسمونه فاذا هو - [00:33:24](#)

ولا اذا هو ایاهما؟ هو هي ثم واذا هو ایاهما منصوب ويحصل الخلاف بين الشعوبین وبين جماعة العرب الاقحاح العرب مثل الاصمعي ويجي ابو عبیدة اليهودي يشب النار - [00:33:49](#)

وبعدين عند الخليفة العباسی ثم يقول لهم الخليفة ويحكموا اول اعرابی جای من الباڈیة عربی کونکح جیبی ابل ویبیعها في البصرة او في الكوفة يقفوا له ويصور ما تغير ولا تحضر - [00:34:14](#)

على لغة اهله العربي الاقحاح ويقولوا كنت اشد احسب ان العقرب اشد عشان ينصب ولا يرفع. فاذا هو ما يجيیها الا باللغة الفصیعه اللي ما ما يعرف يلحن ما يعرف اللحن - [00:34:30](#)

يحاولوا ما في فایدہ ما يستطيع هذه طبیعته العرب الله جبلهم كما قلت لك استعدادا لاستقبال القرآن العظیم اللي جمع يعني انت لو تتدبر في القرآن تجد موقع كثیرة متشابهة - [00:34:48](#)

وتتجدد فرق احيانا حرف واحد بين الموقعين واحيانا حرفی واحيانا کلمتين من المواقع لكن لما تجيی تقرأه كانك تقرأ كانك

راكب راكب على سير منضبط متزن لا يفلق ولا يلزل ولا يحول ولا يتحرك وانت في غاية الهدوء والراحة - [00:35:11](#)
لما تقرأ واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى باليكم فاقتلوها انفسكم في اوائل سورة البقرة
[00:35:44](#)

الصاعقة ان ظالم سمعتك ظللنا عليكم الغمام اسمع تبى تقرأه في موقع اخر اسمع معى هذى واقراها في موقعها وظلمنا عليكم الغمام
ونزلنا عليكم وانزلنا لانك تراها في مواضع وانزلنا ولا توجد ونزلنا الا في سور الطاعة - [00:36:07](#)

تقرأها في البقرة في الاعراف في موقع وانزلنا وفي سورة البقاء ونزلنا هذا من الاعجاز الام اللي لا يقرأ من ورقة والهجرة من كتاب
تنزل عليه السورة بكاملها فتسجل في رأسه - [00:36:28](#)

وبعدين يبدأ يتلوها لا يلحن ولا يروح منه. قال له الكلمة عن موضعها ولا يميل الى طول الدهر خلق فلا تنسى الا ما
شاء الله وظللنا عليكم الغمام - [00:36:47](#)

وانزلنا عليكم النوى والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن انفسهم يظلمون. ستكرها في سورة ال عمران بكل الآيات
في القرآن لما تقرأ ولكن حين يقول ولكن انفسهم يظلمون. هنا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. وفي سورة وفي في
سواء آآ - [00:37:03](#)

من اهل الكتاب امة قائمة آآ انك ولكن انفسهم يظلمون. والباقي كله في القرآن وهذا من الاعجاب من المستشابه المثاني
كلوا من طيبات ما رزقناكم. وما ظلمونا ولكن كانوا همظمون - [00:37:29](#)
واذ قلنا ندخل هذه القرية اقرأها في سورة الاعراف. واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية المشكلة مش كله ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم رغدا وكلوا منها حتبس رغد - [00:37:50](#)

وادخلوا الباب سجدا وقولوا نغفر لكم خطيباتكم بغيرنا نقول وسنزيد المحسنين هناك سنزيد ما في عور سنزيد المحسنين
موقع واحد ويقول رسول هذه القتلى بكل من يأتون ويدخلوا بدلنا الذين ظلموا هناك فيقول بدل الذين ظلموا منهم - [00:38:12](#)
قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا. هنا يقول فانزلنا على الذين ظلموا لجزا من السماء بما كانوا يرزقون. وهنا يقول يقول
لكم خطيباتكم سنزيد بدون واو بدل الذين ظلموا منهم منهم اقل منهم غير فارسلنا عليه - [00:38:36](#)
السماء بما كانوا يظلمون. اختلف. والمعنى واحد وهناك هنا يقول واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك فيه هنا في المقام ده
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل الناس مشربهم. كلوا واشربوا هذه القرية. وكلوا منها حشيتم وقولوا حطة - [00:39:06](#)
نغفر لكم خطيباتكم سنزيد المحسنين واسأله عن القرية التي واسأله اذا استسقاهم قومه فقلنا عصاك البحر فانجست منه اضرب
عصاك الحجر اضرب منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس ما شربه. وظللنا عليهم الغمام جاب الغمام بعد الاستسقاء - [00:39:27](#)
وننتظرها مقبلة الاستسقاء. وتقرأ كل واحدة جمعت ومنعت. جمعت كل ما تفيدة الآيات الأخرى ومنعت ان يدخل ينافق ما جاء في
هذا المقام وهذا على من؟ على النبي الامي محمد - [00:39:55](#)

يعني العرب كانوا مقربين في قراراة قلوبهم هم يعلمون ان موسى قريش هي افصح العرب لا محالة لكن النبي
يقول انا افصح العرب بيد اني من قريش - [00:40:15](#)

يعني طبعا هذا يسموه علماء البلاغة. تأكيد المد بما يشبه الدان انا افصح العرب العرب والعجم. ما في. ما ولا حتى الملائكة افصح
العرب كلام صلوات الله وسلماته عليه بس يقول بيتأني من قريش يعني يشير الى الى انه من قريش والمعروفة بالبلاغة والفصاحة.
فهم ايقنوا الناس بان موسى رسول الله - [00:40:37](#)

قال عزوجل وقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك، ولكن الظالمين بيد الله يجحدون الآيات تاني اللي قررت اليه
الاولى منهمما تقول وما جابت تلات جمل - [00:41:02](#)

احنا بنجد وقفه خطيرة عند كل جملة من الجمل الثلاث نقف وقفه قصيرة عند كل جملة هي تلت جمل وما كان هذا القرآن ان يفترى
من دون الله هذه جملة - [00:41:19](#)

ولكن تصدق الذي بين يديه الجملة الثانية وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. هل الجملة الثالثة ودنا وقفه عند كل واحدة من هالجول الثالث وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله - 00:41:34

هم يقولون من شوي في الاية الخامسة عشر والسادسة عشرة اذا تنتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءه ائت بقرآن غير هذا او بدل انت موقنون ان محمدا - 00:41:49

لو اجتمع معه جميع البشر من العرب والعجم وجميع الجن مع الانس وجميع من في السماوات لا يستطيعون ان يأتوا مثل هذا القرآن ولا واللي ما يستطيع ان يأتي بمثله لا يستطيع النبي - 00:42:12

وهم في كلمة تأتي بقرآن مثل هذا او بدل. اتي بالقرآن غير هذا او بدل يعني هات لنا قرآن على هوانا لا يذم اصحابنا ولا ينكد علينا ولا ولا يطعن على سلوكنا اللي يخمر واللي يضرب واللي يذني واللي يفجر يعمل ما يشاء - 00:42:29

يبون هذا يذكر ان يجيب لهم هذي يعني معناها يعطيهم كل ما يشتهون من شهوات الحياة الدنيا. التي تتنافس عليها الكلاب والخنازير يريدون ان يكونوا كذلك القرآن وما كان يعني كلمة ما كان تأتي في اللغة العربية - 00:42:52

بمعان ما كان لنبي ان يغل ما كان لنبي ان يكون له اسرى وما كان الله كذا وما كان هذا القرآن ان يفتر يعني ما يتأنى ولا يتمكن احد بحال من الاحوال. ما كان لهذا ان يفترى من دون الله بحال من الاحوال - 00:43:19

يفترى اللفظ هذا القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين يعني حلاوات ورا بعضها لو تقرأها في اليوم سبعاشر مرة - 00:43:49

كأنك ما قريتها ولا مرة كلما تكررت زادت حلاوتك لا يخلق على كثرة الرد ولا تفني عجائب ولا تنقضي على كثرة التبدأ احنا على سنوات طويلة خمسين او ستين واحنا نقرأ في القرآن. وكل يوم نجد فيه معاني ما خطرت على بانا في السنوات الطويلة اللي فاتت - 00:44:16

واحنا نقرأ في اوقات متقاربة. ومع ذلك تجد لنا معاني موجودة تلمحها في القرابة مجرد ما تتفكر وانت تقرأ اذا فتح الله على قلبك تبدأ تفكير في ايات ما خطرت لك على بال ولا في حديث علي لما قال له ابو جحيفة هل خصم رسول الله بشيء؟ قال - 00:44:40

والله ما عندنا الا كتاب الله وهذه الصحيفة اخرجها وفي بعضها الا فهما يؤتاه رجل في كتاب الله هذا فرع منا من الله منا على من يشاء من عباده تجد واحد يقرأ القرآن ويستفيد منه وواحد جاي قرآن ولا كأنه قرأ قرآن - 00:45:01

ما نستفيد منه ابدا. قلبه حجر ويمر عليه مثل الحجر يمكن يتشقق ويخرج منه كما قال الله عز وجل. وان منها خشية الله القرآن من جهة الالفاظ انا قلت لك لو جت بكر - 00:45:17

عذراء الحباء يغطي جميع جسدها داخلا وظاهرا وجرت القرآن لا تجد فيه لفظة واحدة تستحي منها يعني في الفاظ تستحيل ان تذكر امام الذكر او ان تذكرها الذكر العذراء ومع ديك تقرأ القرآن من اوله الى اخره ما تجد فيها لفظة واحدة تخديش شعور العبد الصالح - 00:45:41

وللامة صالح ابدا وادا كانت اللفظة يعني تشير الى شيء مما يعني يستحب من ذكره يأتي بلفظ لا يخدش حباء العذراء يا البنة. وما كل الناس يعرفونه. يعرف بعض الفصحى من العرب - 00:46:15

ربنا يقول في الاية اللي بل كذبوا باللي عندنا هنا. بعد الاية الثمانية وثلاثين بل كتبوا بما لم يحيطوا بعلمه لو احاطوا بعلم ما كذبوا ما كذبوا عليكم بمعرضتم به من خطبة النساء - 00:46:37

او اكلنتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرون هون. اسمع ولكن لا تواعدوهن سرا الرجل ادب كيف في عالم الادب في خطبة المرأة؟ خصوصا اللي متوفى عنها زوجها او المطلقة - 00:46:59

كيف العفة هيعلمك العفة والل蜚ظ الاديب المرتفع في السلوك عندما تخاطبه هي امرأة وانت لك رغبة فيها حرم عليك ان تخطبها وهي في العيد عليك ان تخطبها وهي في العدة - 00:47:15

لا يحل لامرء لامرء ان يقتل امرأة في العدة متوفى عنها زوجها او عدة طلقة. حتى ولو القبائل ما يخطب حتى تنتهي العدة حتى

العيد يقول ولا جناح بما عرضت التعريف - 00:47:36

فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكلمتم في انفسكم. علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا يعني اذا ما تكلم تعرض والله انا ماتت ام العيال او اني صار بيبي وبين مرتي هذى وصار بينها وبين افارق وكذا. واني ان شاء الله ان شاء الله. نسأل الله - 00:47:50

عزوجل ان يبعث امرأة صالحة يكون هذا على اللي هو قدامه دي بس ما يقول له انا اريدك انت ولا ولا يحن له ابدا ان تفهم مني انما تعليق - 00:48:14

العریض من بعيد من بعيد يقول اياك عنه واسمعي يا جار اياك اعني واسمعي يا جار. ولكن لا تواعدوهن سرا بعض الناس يقول السران يعني ما تقول لها كلام بينك وبينها في السر. لا - 00:48:29

ما هذا هو المراد انما يقولو اياك احذر احذر ان تتكلم باشارة ولا تعریض لقوتك الجنسية احذر اشد الحذر اشد الحذر وانت تعرض بخطبة المرأة ان تشیر الى الناحية الجنسية فيك - 00:48:47

شفوف الاذان البكر وتمر عليها لا تخجل ولا ولا تنزعج ولا يجيها اي شيء. تتالف تتالم منه وهي تقرأ هذه الاية مع ان معناها ولكن لا توعدنا شيء يتصل بالجماع - 00:49:14

منين جبت الكلمة دي ؟ امرأة القيس الشاعر يقول وهو احد فحول العرب عليه اللعنة يقول الا زعمت بسياسة اليوم ابني كبرت الا زعمت بسياسة وحدة من اللي عاشقهن الا زعمت بسياسة اليوم ابني كبرت والا - 00:49:30

لا يحسن السر امثالي القصيدة اللي يقول انا عند صباها ايها الطل البالي. ايها الطل البالي ويتكلم في كلام طويل ويقول فيه الا زعمت بسياسة اليوم ابني كابرتوا والا يحسن السر امثالي. هذا هذا شرحنا به الاية من القرآن لما عرفنا هذا الخبيث اللي يقصد بالسر - 00:49:46

ماذا يقصد بي ؟ هذا مثال في قوله ما كان هذا القرآن ان يفطر يعني لا لا تخطر على بال احد ولم يخطر لم يخطر على بال احد من العرب ان يأتي به هذا القرآن - 00:50:10

انا قلت لكم لما استمع ابو جهل وابو سفيان والاخ الشريف ليلة من الرسول عليه الصلاة والسلام كنت سمعوا القرآن وتلاؤموا على الا يعودوا ثم عادوا الليلة الثانية والثالثة فلما - 00:50:25

جا له كيس خش تقول يا ابا الحكم فيما سمعت يا ام محمد قال وشو يقول انت فيما سمعت من محمد ولما دق قال يا اخي كنا في كفرس رحال. اطعموا فاطعمنا. وسقوا فسقونا. حتى تجافينا على الركب. وصرنا - 00:50:38

قالوا منانبي يوحى اليه. فهل تستطيع بنو بنو مخزوم ان يقولنبي والله لا اصدق. فعرف العدو انه الحسد والحقد على ان يكون منبني هاشم ولم يكن منبني مخزوم - 00:50:55

نقولو ما كان هذا هل فكر احد من العرب ان يأتي ويسأل القرآن ؟ ابدا انقلوا لنا ياللي تحبون النقص يا اللي تدورون معارضة على الاسلام واهله هاتوا لنا نقل صحيح بان جماعة من العرب فكروا ان يجلدوا القرآن - 00:51:12

انا اعرف ان مسيلمة الكذاب حب يقلد القرآن فلما جا له عمرو ابن العاص كما ذكرت هنا هذه المسألة كثيرا. لما جاء عمر ابن العاص زاره ويدعي النبوة محمد ينزل عليه قرآن - 00:51:30

وين القرآن اللي نزل عليك ؟ قال نازل عليه قرآن مش نازل على محمد قال له هات يا مسيلبة قالو يا ضفدع يا ضفدعين نجي كام فين الجيل نصفك مأوى نصفك في الطين لا لنا نصف الارض ولقربيش نسواد ولكن قريش - 00:51:46

يجهلون. فيضحك عمرو بن العاص يقول والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب ولما ارتد اهل اليمامة مع مسيلمة هذا عدو الله لما ارتدوا معه - 00:52:02

اليمام الحنفي رضي الله عنه اخذ وهو كافر وجيء به فربط في المسجد والنبي يمر عليهم الرسل السارية ما وراءك يا ثمامه يقول ورائي يا محمد ما ترى ان كنت تزيد المال جمعت لك منه ما تزيد - 00:52:21

وان كنت ان كنت ت يريد المال جمعت لك منه ما ت يريد وان تقتل تقتل زادا يعني انا ماني بسهله على قومي قومي ما يتركون دم يروح فالنبي بثلاثة ايام وهو يتركه. قال اطلقوا ثمامه - 00:52:40

واطلقوا فذهب الى نقل الى ماء قريب من نقل في المساء او من باب البضاعة الكينة واغسل لي وجاء يرفع عقيرته ويشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم يبعث الى قريش - 00:53:02

والله يا معاشر قريش لن تذوقوا حبة واحدة من حنطة اليماة حتى تؤمنوا بمحمد لاهل مكة والله يا اهل القنعيش عيشوا معنا الجمع ده على علاه اليماة. وهي اللي فيها المزارع. والله يا معاشر لن تذوقوا حبة من حنطة - 00:53:18
اليماة حتى تؤمنوا بمحمد رسول الله. ولما ارتدوا جماعةبني حنيفة مع مسيلمة اقول يا قوم يا قوم اين عقولكم الجماعة هو حنفي امامي اليماة يا علي يا جماعة يا جماعة اين عقولكم؟ تسمعون رجلا يقول يا ضفدع يا ضفدعين نقى كابتن الجين والكلام اللي - 00:53:36

وتکفرون بالذی انزل علیه انا والعصر والعصر ان الانسان لفی خسر الا الذین امنوا عملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
فیسارع جماعة كثيرة الى الرجوع الى الاسلام تبعا لسمامة ابن اسامة اليماة رضي الله عنه - 00:54:01
هذا مثال من الامثلة. يعني اهل مكة ما خطط على بال واحد منهم ان يجلد القرآن. ولا ان يأتي بمثله وهم يسمعون قول الله الجن على ان يأتيوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا والله اعلم - 00:54:24
صل على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا يقول فاتنتي صلوات كثيرة ونزلها من زمان والان يعني تاب الى الله عز وجل.
والان تاب الله عز وجل كيف اقضي الفوائد؟ الفوائد ان كنت تحصرها؟ اکثر من النوافل - 00:54:42
اکثر من النوافل في ايامك اللي بتت فيها. اکثر من النوافل واکثر من الاستغفار الله يتوب عليك کن الذين کفروا ان ينتهوا يغفر له ما قتل. لأن يترك الصلاة عندي کافر - 00:54:59

والكافر يتاب ما يطالب بما الجد الرجل محرم لزوجته نعم ابو ابوه او ابو امه او لو حتى الجد العاشر اللي فوق هو المفروض هذا يقول عليه صيام كفارة قتل خطأ - 00:55:10

والمطلوب منه شهرين متتابعين انت تبدأ من من متى تبدأ؟ من اي يوم في الشهر تبدأ تعد من يومك هذا لل يوم اللي مثيله في الشهر الثاني كونوا تسعه وعشرين ولا ثلاثين ما انت مطلوب. ان قال لك ستين يوم صحيح - 00:55:34
وقال لك صيام ستين يوم ولا شهرين قال شهرين والسبعين لو قال ستين يوم صار عدد من الايام بغض النظر عن كان الشهر كامل ولا ناقص. لكن نادوم شهرين متتابعين فانت تصوم الشهرين لو بديت من يوم خمستاشر تنتهي من اربعتاشر - 00:55:52
اليسار اللي ورا اللي ورا بغض النظر هو ثلاثة ولا تسعه وعشرين هذا يسأل سؤال كثر السائلون حوله وكثرت الاجابات عليه مني ومن غيري وطبعا انا لي موقف فيه خاص - 00:56:08

هذا يقول انا راتبي على بنك العرب وانا شخص متقادع اريد اخذ سيارة من نفس البنك والبنك لا يملك السيارة ولا يملك تحويل آآ ولا يمكن تحويل راتبي الى بنك اخر - 00:56:23

وهذا بحجة الحاجة واطلب منك طبعا. انا قلت لكم انا ما افي في موضوع البنك وخصوصا اولا السيارة لا يجوز لکائن من كان بنك او غيره ان يبيع شيئا لا يملكه - 00:56:35

من شروط صحة العقد بالبيع ان تبيع ما تملك ويكون المملوك في في حوزتك ويا وينقله المشتري الى محله فاذا كان لا يملك كيف بيع اذا هذا لا يصح، لكن حيل البنك لا تقف عند احد - 00:56:51

انا قلت هالايم اظن في الدوري السعودي يوم السبت الماضي مثل اللي قبل منكم يوم ذكرت مثالنا عن البال البنك في البنك لأن الماسونية اليهودية العالمية والصهيونية العالمية يحاولون ان والله اعلم - 00:57:09